عَلِيٌّ أَيَا كَوْثَرَ الْمُعْطَيَاتِ ... وَيَا هَالَةَ النُّورِ عَبْرَ الْحَيَاةِ

وَيَا دَوْحَةً فِي رُبَاهَا يَضُوعُ ... نَسِيمُ الْكَرَامَةِ نَحْوَ الْأُبَاةِ

وَيَا شَفَقًا عَلَّمَ التَّائِرِينَا ... مِدَادَ الدِّمَاءِ سَبِيلَ النَّجَاةِ

وَنِبْرَاسَ هَدْيٍ يُضِيءُ الدُّجُورَا ... يَزِيدُ اتِّقَادًا بِرُغْمِ الطُّغَاةِ

فَنَهْجُكَ يَزْهُو إِلَى الْمُؤْمِنِينَا ... إِبَاءً لِعَيْشٍ بِذُلِّ الْبُغَاةِ

وَمَلْعَبَ عُشَّاقِ دَرْبِ النِّضَالِ ... وَمَسْعَاهُ نَهْجُ الْإِبَا وَالْهُدَاةِ

وَدَرْبُكَ بِالْعَدْلِ شَادَ الصُّرُوحَا ... عَلَى قَلْبِ كُلِّ الْجِبَاعِ الْحُفَاةِ

تَرَسَّخَ بِالْعِشْقِ لَا يَنْثَنِي لَا ... لِعُنْفِ الطُّغَاةِ الذِّئَابِ الْقُسَاةِ

لجنة التأليف
مرتب عزاء النعناس

أَبَا الْمَجْدِ يَا عُنْفُوَانَ الرَّشَادِ ... وَيَا ثَوْرَةً فِي ضَمِيرِ الْوُجُودِ

عَلِيٌّ وَيَا سُلْوَةَ الْبَائِسِينَا ... وَغَوْثَ الْبَرَايَا وَتَاجَ الْخُلُودِ

فَقَدْنَاكَ فِي عَالَمٍ عُجْبُهُ قَدْ ... تَسَبَّبَ فِيهِ رُعَاةُ الْقُعُودِ

وَفِي غَابَةٍ نَحْنُ صُرْنَا وَلَيْسَ ... مَثِيلٌ لَهَا فِي حَيَاةِ الْأُسُودِ

يُكَشِّرُ أَنْيَابَ ظُلْمٍ حَقُودٌ ... وَكَانَ رَضِيعًا لِثَدْيِ الْفُهُودِ

وَقَدْ أَغْرَرَ الْخِنْجَرَ الظَّالِمُونَا ... لِيَسْفِكَ دَمَّ مُحِبِّ الصُّمُودِ

دَوِيُّ الْمَنُونِ عَلَى مَسْمَعِي إِذْ ... يَرُنُّ وَفِي الْكَفِّ عَصْفُ الْقُيُودِ

وَحُمَّا أَرَاهُ سَجِينًا وَعَبْدًا ... تَرَاهُ بِعَيْشِ الْهَنَا وَالسُّعُودِ

لجنة التأليف
مؤلف عراق المعاصر

عَلِيٌّ سَأَبْكِيكَ مَادُمْتُ حَيًّا وَفِيَّ يَسِيلُ نَجِيعُ الدِّمَاءِ

وَأُقْرِحُ جَفْنِيَ حُزْنًا وَأَرْوِي مَصَابَكَ يَا سَيِّدِي بِالْبُكَاءِ

فَهَلْ يَأْسُو بَعْدَكَ جُرْحَ النُّفُوسِ وَفِي الْقَلْبِ شَرْحٌ عَمِيقُ الْبَقَاءِ

فَمُذْ غِبْتَ مَا أَنْصَفَ الْحَاكِمُونَا ضَعِيفًا تَأَوَّهُ بَيْنَ الْقَضَاءِ

وَإِنْ زَاحَ عَنْ قَلْبِنَا مُسْتَبِدٌّ أَتَانَا ظَلُومٌ بِوَيْلِ الْعَنَاءِ

وَقَافِلَةُ الظُّلْمِ لَا تَنْتَهِي إِذْ يُعَرْبِدُ فِيهَا عَبِيدُ الشَّقَاءِ

يُذَكِّرُنَا الْجَوْرُ دَرْبَ عَلِيٍّ وَقَدْ شَادَ لِلْعَدْلِ صَرْحَ الْبَقَاءِ

وَنَبْكِي عَلِيًّا بِسَكْبِ دُمُوعٍ تُصَبُّ عَلَى الْجِدِّ صَبَّ الْعَنَاءِ

لجنة التأليف

وَحُزْنًا عَلَى سَيِّدِ الْمُتَّقِينَا  لَبِسْنَا الْمُصَابَ بِثَوْبِ الشُّجُونِ

فَلَا غَرْوَ إِنَّا بَكَتْهُ الْعُيُونُ  بِقَانِي الدِّمَا مُحْرِقًا لِلْجُفُونِ

فَقَدْ زُلْزِلَ الْخَطْبُ عَرْشَ السَّمَاءِ  وَجِبْرِيلُ يَنْعَى بِقَلْبٍ حَزِينِ

عُرَى الدِّينِ تَنْبِضُ نَبْضَ الْمُصَابِ  وَتَبْكِي الْأُصُولُ بِدَمْعٍ هَتُونِ

وَأَضْحَى لَهُ الْآلُ فِي مَأْتَمٍ  عَوِيلٍ نَحِيبٍ بِدَمْعِ الْعُيُونِ

غَدَاةَ رَأَتْهُ بِحَالٍ فَضِيعٍ  طَرِيحًا عَلَى الْفَرْشِ لَيْثَ الْعَرِينِ

مُعَصَّبَ رَأْسٍ نَحِيلَ قَوَامٍ  وَأَعْيَتْهُ ضَرْبَةُ ذَاكَ الْخَؤُونِ

وَقَدْ كَانَ فِي الْحَرْبِ لَيْثَ الْوَغَى مِنْ  يُرَوِّي الْفَوَارِسَ سُمَّ الْمَنُونِ

لجنة التأليف

فَوَا لَهْفَ قَلْبِي لِسِتِّ النِّسَاءِ ... فَقَدْ فَطَّرَ الْحُزْنُ مِنْهَا الضُّلُوعَا

وَقَدْ أَشْعَلَتْ لِبُكَاهَا أَبَاهَا ... لَظَى الْحُزْنِ فِي قَلْبِهَا وَالدُّمُوعَا

تُنَادِي أَيَا سُلْوَةَ الْفَاقِدِينَا ... لَكَ الْقَلْبُ أَضْحَى بِنَوْحٍ جَزُوعَا

فَمَنْ لِي إِذَا جَارَ دَهْرٌ خَؤُونٌ ... وَمَجْدُ حَيَاتِي تَهَاوَى صُدُوعَا

وَمَنْ ذَا سَيُطْفِي لَهِيبَ الْفُؤَادِ ... عَلَيْكَ أَبِي إِذْ مَضَيْتَ سَرِيعَا

وَخَلَّفْتَ فِي الْقَلْبِ جُرْحًا عَمِيقًا ... بِرُزْئِكَ وَالْبَيْتُ أَضْحَى قَرِيعَا

وَذِكْرَاكَ تَنْدُو عَلَى كُلِّ رُكْنٍ ... كَطَيْرِ الْجِنَانِ يُنَاجِي الرُّبُوعَا

فَحُزْنِي طَوِيلٌ وَهَمِّي ثَقِيلٌ ... مَدَى الْعُمْرِ يَبْقَى الْقَوِيَّ الشَّفِيعَا

طبعة التآليف